

## توقعات البورصة

وقال مصطفى صفاري، خبير سوق الأوراق المالية، رداً على الغموض حول ما إذا كان هذا الاتجاه المتزايد هو مخدر مؤقت لسوق رأس المال أم أن هناك أملاً في استمرار هذا الاتجاه: نشهد هذا الأسبوع البت في ثقة الوزراء من قبل مجلس الشورى الإسلامي، ومن غير الصحيح أن نجعل من التوقعات المنتظرة مطالب ما لم يتم تنصيب حكومة بزشكيان. مع ذلك، فإن الطابع الإيجابي المسيطر على سوق الأوراق المالية يمكن أن يكون علامة إيجابية.

وأعرب صفاري عن أمله في يكون مؤشر البورصة إيجابياً لشهر سبتمبر من هذا العام، وقال: شهد السوق انخفاضاً حاداً للغاية؛ لكنه عاد للانتعاش مرة أخرى، مما جعل النشاط متفائلين بالمستقبل. وأضاف: بما أننا نشهد أيضاً انخفاضاً في سعر الدولار، فإننا نتوقع أن يرتفع مؤشر سوق الأسهم الإجمالي مرة أخرى.

خبير: الطابع الإيجابي المسيطر على سوق الأوراق المالية يمكن أن يكون علامة إيجابية

## عملية زيادة سعر الفائدة ستسارع

من ناحيته، أشار أحمد اشتياقي، خبير اقتصادي ومحلل في سوق الأسهم، إلى التحسن الذي طرأ مؤخراً على سوق رأس المال الإيراني، وقال: بالنظر إلى النهج الذي يتبعه فريق مسعود بزشكيان في الخيارات الاقتصادية والمواقف السابقة لهؤلاء الأعضاء والتي أتاحت المجال للتنبؤ بإطراهم الفكري، يبدو أن الروتين الإيجابي لسوق رأس المال يمكن أن يستمر، ويجب ألا يكون هذا التحسن مؤقتاً.

وأضاف اشتياقي: تعبر الأسماء المذكورة من الفريق الاقتصادي المقدم عن وجهة نظر مفادها أن عملية زيادة سعر الفائدة سوف تتسارع، وإذا تم تخفيض سعر الفائدة البنكية تدريجياً، فيمكننا أن نأمل في توقف عملية تخفيض ربحية الشركات، لتواجه زيادة في الربحية وفي الجانب السوقي، وبهذه الطريقة يمكننا أن نرى الزيادة التدريجية في كفاءة السوق حتى نهاية سبتمبر.



بعد أن شهد أياماً حمراء واتجهاً منخفضاً

## موجات إيجابية في قلب سوق رأس المال الإيراني

للمركزي الإيراني لدعم البورصة، وهي: تخصيص ٣٦٠ تريليون سندات تمويلية من قبل البنوك العاملة لإصدار سندات تمويل بالريال لمشاريع التنمية وتوفير رأس المال العامل للشركات المدرجة. إصدار سندات صكوك بالعملة الأجنبية بقيمة ٢ مليار يورو للمشروعات التنموية للشركات المدرجة وخاصة في مجال البتروكيماويات والتعدين، وكذلك منح قروض بالعملة الأجنبية بقيمة ١/٥ مليار يورو للشركات المدرجة التي لديها دخل من النقد الأجنبي وخطط للعائد السريع، وذلك لزيادة صادراتها.

الثلاثاء الماضي وعد خلاله محافظ المركزي الإيراني بدعم البورصة وهو ما أنقذها من السقوط الحاد. وصرح محافظ البنك المركزي، محمد رضا فرزین، أنه تم الاتفاق في اجتماع المجلس الأعلى للبورصة، على أن يبدأ دعم الجهاز المصرفي لسوق المال اعتباراً من الأربعاء (يوم غد). وأشار فرزین إلى الإجراءات الجديدة التي اتخذها البنك المركزي لدعم سوق الأوراق المالية والمتداولين، لافتاً إلى الإجراءات اللازمة لهذا البنك لتمويل وتسريع خطط التنمية لشركات البورصة. كما أشار إلى ٣ إجراءات مهمة

القيمة الإجمالية لطوابير التسوق بنسبة ٣٧٪ مقارنة بيوم العمل السابق إلى ١/١٧٥ مليار تومان، وانخفضت القيمة الإجمالية لطوابير المبيعات بنسبة ٣٠٪ إلى ٤٦٥ مليار تومان. وكان سوق الأسهم الإيراني إيجابياً في اليوم الأول من الأسبوع، حيث شهد مسبقاً أياماً حمراء واتجهاً منخفضاً. ونتيجة لتزايد المخاطر وتأخر منظمة البورصة في الحد من نطاق التقلبات، فقد المؤشر العام للبورصة أيضاً القناة المهمة البالغة ٢ مليون وحدة الأسبوع الماضي وكثرت القيود حول طوابير البيع، إلى أن جاء المجلس الأعلى للبورصة وعقد اجتماعاً

## الوفاق وكالات

يرى محللو سوق رأس المال الإيراني أن تنصيب حكومة مسعود بزشكيان المرتقبة سيضخ موجات إيجابية في قلب السوق وسيخرجها من فوضى أزمتها. وافتتح سوق المال، الإثنين، بعد عطلة الأحد، وارتفع إجمالي المؤشر بمقدار ١٤ ألفاً و٢٣٨ نقطة وعاد إلى قناة ٢ مليون وحدة. وتفيد التقارير إن في تداول يوم السبت، كان هناك ٣١٠ رموز في قائمة انتظار الشراء، وكان ١٧٧ رمزاً في قائمة انتظار البيع. وارتفعت

## أخبار قصيرة



## إيران تشتري ١٠ طائرات جديدة

أشار وزير الطرق والتنمية العمرانية إلى توقيع إتفاقية بقيمة ٢ مليار دولار بين صندوق التنمية الوطني وبنك مسكن لتقديم تسهيلات رخيصة لقطاع النقل، معلناً أن مسار دخول الطائرات بات مفتوحاً اليوم، ودخلت البلاد خلال الشهرين الماضيين أكثر من ١٠ طائرات.

وقال مهرداد بذرياش، الإثنين، في تصريحات نشرتها وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»: كانت وزارة الطرق والتنمية العمرانية في حكومة الشهيد رئيسي قد أعلنت استعدادها لتسليم المطارات الرئيسية لشركات الطيران.

وأضاف: منذ البداية كنا نتطلع لجر شركات الطيران لملف الاستيراد وشراء الطائرات، وبدلاً من أن تدخل الحكومة في شراء الطائرات أولئكنا هذه المهمة لشركات الطيران ذاتها، لأننا نعتقد أن لدى هذه الشركات أداء أفضل في ظل العقوبات، وعلى الحكومة أن تكون مسؤولة فقط عن التمويل والدعم.

وخلال إشارته إلى شراء إيران أكثر من ١٠ طائرات خلال شهرين، أوضح وزير الطرق: مسار دخول الطائرات بات مفتوحاً اليوم وقد وفرت الحكومة العملات الأجنبية لهذه الشركات بالتنسيق مع البنك المركزي.

كما تم اتخاذ الترتيبات مع المجلس الأعلى للأمن القومي لتخليص قطع الغيار والطائرات في أقصر وقت ممكن.

## والنفط تحت ضغط مخاوف الطلب الصيني

## الذهب يتماسك قرب مستوى قياسي



استقرت أسعار الذهب قرب أعلى مستوى قياسي سجلته في الجلسة السابقة مع زيادة توقعات خفض أسعار الفائدة الأمريكية الشهر المقبل، في حين تراجع أسعار النفط بسبب مخاوف الطلب الصيني والتركيز على محادثات وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وانخفض الذهب في المعاملات الفورية ٠/٢٪ إلى ٢٥٠٣/٥٠ دولار للأوقية (الأونصة)، وصعدت الأسعار إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق إلى ٢٥٠٩/٦٥ دولار للأوقية يوم الجمعة الماضي. وارتفعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب ٠/١٦٪ إلى ٢٥٤١/٨٠ دولار للأوقية.

وأظهرت بيانات صدرت يوم الجمعة أن بناء المساكن العائلية الواحدة في الولايات المتحدة انخفض في يوليو/تموز مع ارتفاع أسعار الرهن العقاري وأسعار المساكن، وهذا أبقى المشترين المحتملين على الهامش، الأمر الذي يشير إلى أن التضخم يتجه نحو الانخفاض.

## مبيعات التجزئة

وفي الأسبوع الماضي، أدت أرقام مبيعات التجزئة القوية وطلبات إعانة البطالة التي جاءت أقل من المتوقع، إلى جانب بيانات التضخم المعتدلة، إلى استعادة الثقة في أكبر اقتصاد في العالم.

ويثق المتعاملون في أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيخفض أسعار الفائدة في ١٨ سبتمبر/أيلول، وينصب التركيز الآن على حجم خفض. وهم يقدر أن احتمالات كبيرة لخفض أسعار الفائدة بمقدار ٢٥ نقطة أساس، واحتمالات ضعيفة لخفضها بمقدار ٥٠ نقطة أساس، وفقاً لأداة فيد ووتش لمراقبة الأسواق التابعة له «سي إم إي». ومن المرجح أن تعمل بيئة أسعار الفائدة المنخفضة

على تعزيز جاذبية الذهب الذي لا يدر عائداً. وسترتقب السوق الآن محضر اجتماع لجنة السياسة النقدية للمركزي الأمريكي في يوليو/تموز الأربعاء المقبل، وكلمة رئيس البنك جيروم باول حول التوقعات الاقتصادية الأمريكية يوم الجمعة تلمس لمزيد من المؤشرات. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة في المعاملات الفورية ٠/٢٦٪ إلى ٢٨/٩٤ دولار للأوقية، وارتفع البلاتين ٠/٥٪ إلى ٩٥٤/٩٥ دولار للأوقية، وانخفض البلاديوم ٠/١٪ إلى ٩٥٠ دولار للأوقية.

## النفط

تراجعت أسعار النفط في المعاملات الآسيوية المبركة، الإثنين، مع تأثر معنويات السوق بمخاوف للنفط، في حين يركز المستثمرون على تقدم محادثات وقف إطلاق النار في الشرق الأوسط وهو ما قد يقلل من مخاطر الإمدادات. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت ٠/٥٪ إلى ٧٩/٣٠ دولار للبرميل، كما نزلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط ٠/٦٥٪ إلى ٧٦/١٥ دولار للبرميل. وانخفض الخام الشهر الماضي بسبب ضعف الطلب على الوقود.

## المرشح لوزارة الاقتصاد يكشف عن..

## خمس استراتيجيات لمواجهة المشاكل الاقتصادية في البلاد

كشف وزير الشؤون الاقتصادية والمالية المقترح من رئيس الجمهورية، وأضاف: تنفيذ السياسات النقدية والمالية بالتنسيق مع البنك المركزي وتنظيم البرنامج والموازنة للسيطرة على عجز الموازنة وكبح سيولة البنك الكبير من خلال زيادة كفاءة البنوك وتصحيح الاختلالات القائمة في النظام المصرفي وإدارة توقعات التضخم سيتم من خلال الشفافية في السياسة والتواصل الفعال مع المجتمع. كما أكد على الإصلاح الهيكلي للاقتصاد كأحد استراتيجياته، وقال: في هذا الإطار، خصصت الحكومة وتصغير حجمها، وزيادة دور القطاع الخاص في الاقتصاد، وجعل الأصول أكثر إنتاجية، والحد من التدخل الحكومي في الاقتصاد من خلال خلق منافسة صحية وزيادة الكفاءة وإصلاح النظام الضريبي من خلال زيادة العدالة الضريبية والحد من التهرب الضريبي. وشدد همتي على الشفافية ومحاربة الفساد، وقال: إن الحلول تكمن في الشفافية في صنع القرار وأداء الحكومة من خلال نشر المعلومات المالية والاقتصادية وتعزيز المؤسسات الرقابية وتجريم الفساد والتعامل بحزم مع الفاسدين لاستعادة ثقة الجمهور في الحكومة. وتابع: همتي: إن إدراج تعزيز العلاقات الاقتصادية كإحدى استراتيجياته في برنامجي المستقبلي أمام مجلس الشورى الإسلامي، وتابع: توسيع العلاقات التجارية مع الدول الأخرى، خاصة الدول الإقليمية والصديقة، وتنويع الصادرات وجذب الاستثمارات الأجنبية والحضور الفعال في الاتفاقيات الإقليمية والدولية والاستفادة من تجارب الدول الأخرى والوصول إلى الأسواق العالمية يتم في هذا الاتجاه.

المقترح من رئيس الجمهورية، وأضاف: تنفيذ السياسات النقدية والمالية بالتنسيق مع البنك المركزي وتنظيم البرنامج والموازنة للسيطرة على عجز الموازنة وكبح سيولة البنك الكبير من خلال زيادة كفاءة البنوك وتصحيح الاختلالات القائمة في النظام المصرفي وإدارة توقعات التضخم سيتم من خلال الشفافية في السياسة والتواصل الفعال مع المجتمع. كما أكد على الإصلاح الهيكلي للاقتصاد كأحد استراتيجياته، وقال: في هذا الإطار، خصصت الحكومة وتصغير حجمها، وزيادة دور القطاع الخاص في الاقتصاد، وجعل الأصول أكثر إنتاجية، والحد من التدخل الحكومي في الاقتصاد من خلال خلق منافسة صحية وزيادة الكفاءة وإصلاح النظام الضريبي من خلال زيادة العدالة الضريبية والحد من التهرب الضريبي. وشدد همتي على الشفافية ومحاربة الفساد، وقال: إن الحلول تكمن في الشفافية في صنع القرار وأداء الحكومة من خلال نشر المعلومات المالية والاقتصادية وتعزيز المؤسسات الرقابية وتجريم الفساد والتعامل بحزم مع الفاسدين لاستعادة ثقة الجمهور في الحكومة. وتابع: همتي: إن إدراج تعزيز العلاقات الاقتصادية كإحدى استراتيجياته في برنامجي المستقبلي أمام مجلس الشورى الإسلامي، وتابع: توسيع العلاقات التجارية مع الدول الأخرى، خاصة الدول الإقليمية والصديقة، وتنويع الصادرات وجذب الاستثمارات الأجنبية والحضور الفعال في الاتفاقيات الإقليمية والدولية والاستفادة من تجارب الدول الأخرى والوصول إلى الأسواق العالمية يتم في هذا الاتجاه.

الجمعة الماضي مع تخفيف المستثمرين توقعاتهم بشأن نمو الطلب من الصين؛ لكنهما أنهيا الأسبوع من دون تغيير إلى حد كبير عن الأسبوع السابق بعد أن أظهرت مجموعة من البيانات الأمريكية الأسبوع الماضي تباطؤ التضخم وقوة الإنفاق في قطاع التجزئة. وقال هيرويوكي كيكوكاوا رئيس «إن إس تريندنج»، وهي وحدة تابعة لشركة نيسان للأوراق المالية: المخاوف المستمرة بشأن تباطؤ الطلب في الصين أدت إلى موجة بيع. مضيقاً: إن عمالاً آخر هو اقتراب نهاية موسم ذروة القيادة خلال الصيف في الولايات المتحدة. وأضاف: التوترات في الشرق الأوسط وتصعيد الحرب بين روسيا وأوكرانيا، والتي تشكل مخاطر على الإمدادات، تدعم السوق. وأظهرت بيانات من الصين يوم الخميس أن اقتصادها فقد زخمه في يوليو/تموز، مع انخفاض أسعار المساكن الجديدة بأسرع وتيرة في ٩ سنوات، وتباطؤ الإنتاج الصناعي وارتفاع معدلات البطالة. وأثار ذلك مخاوف بين المتعاملين بشأن تراجع الطلب من الصين، حيث خفضت المصافي بشكل حاد معدلات معالجة الخام الشهر الماضي بسبب ضعف الطلب على الوقود.